في رحاب شرف الخدمة الحسينية

شهادة تقديرية عالية المضامين وصلتني اليوم من رحاب مرقد الإمام الحسين عليه السلام جعلتني أغبط نفسي وأنا أكتب نثراً وأنظم شعرا في حق سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد الشهداء عليه السلام وأوثق مؤرخا العديد من المشاريع العمرانية والإنجازات العلمية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة وما هذا العمل إلا من الواجب علينا والتكليف، إضافةً الى التوفيق والتشريف، فشكراً من أعماق قلبي أقدمه الى من صاغ هذه العبارات الجميلة المعبرة الهادفة في كتاب الشكر الموجه إلينا وهو جناب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي -دام عزه- والشكر موصول الى جناب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الحاج حسن رشيد العبايجي ولكافة خدمة المرقد الطاهر سائلا الله المزيد من المنة والتوفيق لخدمة المشاهد والمراقد بفضل دعاء المؤمنين والخدمة المخلصين، ويطيب لي أن أرتجل قائلا ومؤرخاً:

على أبهى المنابرِ صِغْتُ نَثري ... وفي ظِلِّ العُلَى أفنيتُ عُمري
سَموتُ لأنَّني قَد ذُبْتُ حُبّاً ... بِآل المُصطفى ما طالَ دَهري
وبالسِّبطِ الحُسَينِ وَجَدتُ نَفْسي ... وَقَلبي عاشِقٌ والكُلُّ يَدري
أنا الأدنى عَلَوتُ بِهِ اتِّباعاً ... ومِن آي المودَّةِ شِئتُ أجري
ففيهِ أنا أكونُ ولَستُ أفنَى ... وفيهِ نَظَمتُ بِالنَّبَضاتِ شِعري
فَيامَن خَطَّ لي شُكراً تِباعاً ... أقولُ سَرَى إليكَ عُبَابُ شُكري
ومُرتَجِلاً هُنا أرِّخْ : جَليّاً ... سَموتُ وَبِالحُسَينِ وَجَدْتُ قَدْري

١٤٤٤هـ

من رحاب مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام عصر يوم الاثنين ٢٣ من شهر ذي القعدة /١٤٤٤هـ.

علي الصفار الكربلائي